(363) 7. متشابهات القرآن و محكماته: تأليف العلاّمة محمد هادي معرفة، وهو يشكّل جزءاً خاصّاً من موسوعته: "التمهيد في علوم القرآن"، وقد درس الآيات المتشابهة حسب ترتيب السور، وهو كتاب ممتع. 8.أضواء على متشابهات القرآن: تأليف الشيخ خليل ياسين المعاصر، طبع في بيروت في جزءين عام (1388هـ). ونكتفي بما ذكر، وقد قام المعاصرون بتأليف رسائل مستقلة حول متشابهات القرآن، وفيما ذكرنا غنى وكفاية. ب: الناسخ والمنسوخ إنّ البحث عن الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم من الموضوعات التي لفتت نظر الباحثين والمحقّقين، وقد ألّف في ذلك الموضوع كتب ورسائل، وقد قام أبو بكر النحّاس بجمع الآيات التي ادّعى نسخها في كتاب أسماه "الناسخ والمنسوخ" فبلغت (138)آية. إنّ النسخ في الاصطلاح عبارة عن "رفع أمر ثابت" في الشريعة المقدّسة بارتفاع أمده وزمانه، و المعروف بين الاِلهيين، جواز النسخ أي رفع الحكم عن موضوعه في عالم التشريع والاِنشاء، وخالف في ذلك اليهود، فادّعوا استحالة النسخ، واستندوا في ذلك إلى شبه واهية.(1) والمقصود في المقام هو نسخ الاَحكام الواردة في القرآن الكريم، لا مطلق نسخ الاَحكام وإن لم يرد في القرآن الكريم، فانّ القسم الثاني ممّا لا كلام فيه، فقد

_____

(1)قوانين الاَُصول: 2|92، المقصد الخامس في النسخ.